

التربية بالقرآن

فلا يُصلح البشر إلا كلام رب البشر ، والرسول صلى الله عليه وسلم كان قرآنا يمشى على الأرض

يظل زمن لا يطيع !!!

فلنقف أمام **"وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ"** هذه لنا فإن كل أمر نسمعه من الله نظل الزمن الطويل قبل أن ننفذه ، فمثلا علم أن الأغاني حرام فيظل يسمعها قبل أن يتركها ، علم أن معصية معينة حرام فيظل يرتكب هذه المعصية قبل تركها ، وهذا من علامات عدم الإسلام لله ، فينبغي أن يوطن نفسه علي كلمة "سمعنا وأطعنا"

من صاحب سورة البقرة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة" رواه مسلم هل قيل عن قارئها ؟ عن حافظها ؟ لا بل صاحبها ، أي تكون سورة البقرة تمشي علي الأرض ، هل تريد أن يكونوا غمامتين وقاية من حر الشمس يوم القيامة ؟ إذا عندما يحرم الربا ، فهل من أكل فوائد البنوك تحاج عنه السورة ؟!!

الخاتمة الجميلة ... وامتحان للصحابة

"وَإِنْ تُبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْضَعُوا يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ * فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ * وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" البقرة : ٢٨٤

فذهبوا إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : "أي رسول الله ! كلفنا من الأعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيعها" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير" رواه مسلم فلما قالوها وأكثرها منها نزل التخفيف من الله **"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ"** البقرة : ٢٨٦

لماذا بعد "سمعنا وأطعنا" غفرانك ربنا ؟ وكأنهم من شدة رغبهم في تنفيذ أمر الله يقولوا يا رب لو لم نقدر أن ننفذ واحد بالمائة فأغفره لنا يا رب ، ولذلك بعد قيام الليل "المستغفرين بالأسحار" لماذا ؟ لأن العبادة كسرت قلبك لله أكثر وأكثر ، فكلما عبدت الله كلما سعدت ، وكلما سعدت إيمانك تري مجالات من الإيمان بالله أكثر ، فتحس بذنبك أكثر لأنك تحس بعظمة الله أكثر

ما الفرق بين العفو والمغفرة ؟

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" البقرة : ٢٨٦ ألم يقل رسول الله : "إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان" صحيح فلو أن الله عفا عنك في ليلة القدر فلا يسألك عن الذنب فيمسح من صحيفة أعمالك ، لكن المغفرة أن يبقى الذنب والله يسألك عنه يوم القيامة ويقول لك لن أعذبك به ، فأول طلب هو العفو من الله **"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا"** البقرة : ٢٨٦ أي لا تسألنا

لماذا نحن معرضين للعقوبة في أي لحظة ؟

وكان الله يقول من الممكن أن أستجيب لكم كما أستجبت للصحابة ولكن بشرط أن تحققوا نفس الشرط الذي حققه الصحابة ، وهو شرط "سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا" أن تكون نيتك يا رب أريد أن أطيعك ، يا رب لو عجزت مرة تكون بغير إرادتي ، لو نسيت مرة تكون بغير إرادتي ، لكن أن تكون كل حياتك معصية متعمدة ، إذا تحدثت العقوبات التي نراها في حياتنا

حروف ... إعجاز وتحدي

"الم" البقرة : ١ ألف ولام وميم هذه الحروف التي منها القرآن المعجز خذوها وأعملوا قرآن !!! الله يريدك من أول القرآن أن الشيء الذي لا تفهمه تقول سبحانك ربنا فلك الحكمة ، يجب أن يكون عندك ثقة في الله ، يجب أن يكون عندك ثقة في القرآن

القرآن الكريم مصدر الهداية ... و صفات المؤمنين

"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" البقرة : ٢ الوصول إلى الله هو القرآن ، إذا وظيفتك في الحياة فهمه لأنك لن تصل بغيره

"الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" البقرة : ٣ فلا يجب أن يكون قلبك مع الماديات فقط ، إن سبب ضياع الغرب النظرة المادية

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ" البقرة : ٢١ "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" البقرة : ٣ الزكاة اثنين ونصف في

المائة ، لكن مما رزقناهم ينفقون لا تقتصر علي ذلك "هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" وهم أعلي درجات الدين "وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ"

البقرة : ٤ السبيل للوصول إلي زيادة الإيمان في القلب ، هو زيادة العبادة في الجوارح ، لكي تنفذ التكليف تشحن إيماناً أولاً

"وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ" البقرة : ٤ وكأن اليقين هو أن يتلأ قلبك بالإيمان فلا يبقى فيه ذرة شك أو شبهة ، لا توجد ذرة لغير الله ،

فاليقين أن تمتلأ بالإيمان ولكن الإيمان يزيد وينقص ، ولتصل لليقين يجب أن تقترب كل يوم خطوة

بل هو من عند الله

"أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ" البقرة : ٥ من جهده ؟ من مجاهدتهم ؟ لا بل من ربهم ، فلو أردت الإيمان فإن مصدره من عند الله ، فلا

تظن أنك قد حصلت عليه "بشطارتك" إذا "مِنْ رَبِّهِمْ" تعلمنا الافتقار ، تحتاج نور القرآن الذي سوف يعطيك هداية معرفة الصبح

من الخطأ والحق من الباطل ، إذا لن تصل إلي الله إلا بنورين نور الإيمان و نور القرآن ، لن تنتفع بالقرآن إلا لو كان عندك إيمان ،

ولن تنتفع بالإيمان إلا لو كان دليلك إلي الله هو القرآن ، فالاثنتين متلازمين لا يفترقان

الدعوة تربي الداعي

لما تدعوا إلي الله مقام الله في قلبك يعملوا وما تقوله يتأصل في نفسك أكثر من قبل ، الدعوة تنشطك ، تجعلك إنسان آخر

نتنقل إلي آيات المنافقين ... كالعلمانيين الموجودين الآن في المجتمع

"وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ" البقرة : ٨٢ "وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ" البقرة : ٩ نريد إخراج المرأة من بيتها لأننا نريد الإصلاح ! ونريد

الشباب يقفوا مع البنات وأن يختلطوا لأجل الإصلاح! "أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ" البقرة : ١٢ "فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ" الدنيا ضاعت "وَمَا

كَانُوا مُهْتَدِينَ" البقرة : ١٦ لم يكن لهم نصيب في الدين ، فيخسر أول ما يخسر الدنيا الذي خسر بسببها الله ، الجزاء من جنس العمل

أهل الانتكاس !!!... عافانا الله وإياكم

"فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ" أي أن ما حوله أضاع ولكن ليس ما بداخله ، "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ" البقرة : ١٧ لماذا ؟ لأنه بدلا من أن يرجع

ليتيه يسمع شريط أو يصلي ، يعود إلي أصدقاء السوء ، فينتكس "فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ" كانت فرصة عمره ، ولسوف يندم يوم

القيامة عندما يري صحيفة أعماله ويرى هذه الفرصة للهداية وكيف أضاعها !!! فرصة لدخول الجنة ولكنه دخل جهنم

المتذبذب !!!...التائه !!!

فلمنافقين نوعين : أحدهم إنتهي الأمل في إصلاحه لكفره وردته ، ونوع آخر للأسف كثير منا سيجد ملامح متشابهة مع هذا

النموذج ، يسمع كلام عن الدين والإيمان ، فيقول نعم هذا هو الصواب ثم يخرج فيجد الفتنة ، فيقول لا أصبر ، لا يتخذ قرار

يوجهه لأحد الطريقين الجنة أو النار أن يتجه إلي الله ويخلص دينه لله

فيجب أن تكون حياتك جادة ، أن تكون رجل ، يجب أن تكون من أهل المجاهدة ، و لو أخلصت في الدين يعطيك الله الآخرة ،

أما لو شئت أمرك بين الاثنتين ستخسر الاثنتين !

نريد طريق الله أن يكون اختيارنا الوحيد

لا نريد أن نكون مذبذبين طريق الله هو اختيارنا الوحيد ، الاختيار النهائي ، نريد أن نكون رجالا ، نريد ألا تضعف نفوسنا

آيات سيدنا آدم

وهذه القصة هامة لأن ما أضاع إبليس ، أنه عبد الله من أجل الدنيا ، عبد الله من أجل أن يجعله هو الخليفة ، عبد الله من أجل أن

يرفعه الله ، فلما أمر بالسجود رفض ، فلا تعبد الله من أجل الدنيا ، أعبد الله من أجل الله ، لو أعطاك الله الدنيا فهذا كرم منه

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله...تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/forums/forumdisplay.php?s=d5fa851b936c6742ef5d2ac53524ee58&f=36>